

المالكي من لندن:

العراق لن ينزلق الى حرب أهلية رغم أعمال العنف

نزع اسلحة الميليشيات يعد مفتاحاً لمستقبل أكثر استقراراً في البلاد

بغداد / المدى –وكالات
وصل رئيس الوزراء نوري المالكي أمس الاول الى لندن في زيارة هي الأولى التي يقوم بها الى بريطانيا ثم الولايات المتحدة، بحسب ما افاد مصدر رسمي.

والتقى المالكي أمس رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ويبحث معه في الخطوات التي حقتها الحكومة العراقية الجديدة التي شكلت في ايار الماضي.

ويضم الوفد بين اعضائه وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير النفط حسين الشهرستاني، الى الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يلتقي نوري المالكي الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن اليوم وان يلقي خطابا في الكونغرس الاميركي الاربعاء ٢٦ تموز.
واشار البيان الصادر عن مكتب المالكي الى انه "سيلتقي كبار المسؤولين في الدولتين وسيناقش ملفين اساسيين هما الملف الامني والاقتصادي والاستثمار واعادة الاعمار". كما سيبحث في "مسألة الغارات الاسرائيلية على لبنان وتأثيراتها السلبية على المنطقة".

وتقول مصادر غربية ان الادارة الاميركية تضع حلولا جديدة لخطط الامن في بغداد وانحاء العراق لا سيما المناطق الساخنة وهي بانتظار رئيس الوزراء نوري المالكي الذي بدأ زيارة الى لندن وواشنطن للتباحث معهما بشأنها وهو ما يلمح اليه رئيس البرلمان في حديثه عن الاوضاع الامنية التي قال ان القوات الاميركية ترغب من جديد بتكثيف وجودها وسيطرتها.

وفي لندن أصر رئيس الوزراء نوري المالكي على ان العراق لن ينزلق الى حرب اهلية على الرغم من ارتفاع مستويات العنف الطائفي.

وقال المالكي الذي تحدث الى راديو هيئة الاذاعة البريطانية BBCانه سيناقش سبل تحسين الأمن في العراق أثناء محادثات لندن.

واوضح: هناك قضية طائفية ولكن الزعماء السياسيين يعملون لتوضع حد للقضية الطائفية. واضاف "الحرب

الأهلية لن تحدث في العراق".

واكد المالكي ان نزع اسلحة الميليشيات يعد مفتاحا لمستقبل أكثر استقراراً في البلاد.

وقال: المالكي توصلنا الى اتفاق في الحكومة انه علينا مواجهةهم (الميليشيات) والتعامل معهم. هذه هي الرؤية الامنية التي لدينا. اننا وانقون اننا سنتصدى للارهاب والعنف.

وقال المالكي انه يجب الا ينظر للعراق من منطلق صور الدم قائلا ان هناك مؤشرات على الانتصار في معركة الحكومة لللاحقة المسلحين.

وعندما سئل الى متى سيحتاج العراق مساعدة القوات الاجنبية اجاب انه يتوقع ان يشهد تحسنا كبيرا في قدرة العراق على القيام بهمام الشرطة بحلول نهاية العام الجاري.

واضاف لن يستغرق الامر حتما عقودا ولا حتى سنوات.
واضاف هناك جوانب معينة لقواتنا المحلية تحتاج الى تطوير. وعندما يحدث ذلك يمكن للقوات الاجنبية ان تبدأ في الرحيل.

إلى ذلك أكد المالكي أن العراق ماض في مسيرة الإعمار رغم المحاولات الإرهابية الرامية إلى عرقلة عملية البناء والإعمار، جاء ذلك خلال لقائه في حلقة نقاشية بعدد من المستثمرين والعقول العراقية المهاجرة في لندن بحضور وزراء التجارة والكهرباء والنفط والتخطيط مساء يوم أمس الاول.

واوضح بيان صادر عن مجلس الوزراء أمس الاول وتسلمت (المدى) نسخة منه ان رئيس الوزراء اشار إلى ان مشروع قانون الإستثمار الذي سيعرض على مجلس النواب للمصادقة عليه هذا الأسبوع، يفتح المجال واسعا أمام استثمار رؤوس الأموال و تقديم الضمانات الكافية للمستثمرين الراغبين بإنشاء مشاريع داخل العراق.
من جانب آخر تطرق وزراء الكهرباء والنفط والتجارة والتخطيط الى الأفاق الواعدة للإستثمار في هذه القطاعات بغية حث

المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال على الإستفادة من هذه الفرص وإنشاء مشاريع تصب في تحسين الواقع الخدمي للعراق.

ومن جهتها طالبت الكتلة الصدرية داخل مجلس النواب امس رئيس الوزراء نوري المالكي بقطع زيارته التي يقوم بها الان الى امريكا وبريطانيا والعودة للعراق .

جاء ذلك خلال مؤتمر الصحفي عقدته الكتله امس الاول ببغداد وقال النائب في البرلمان والقيادي في الكتلة الصدرية فلاح شنشل الذي القى البيان "نحن نستنكر هذه

من معاناة الشعب ."

وعن اسباب رفضهم الزيارة قال "في هذه اللحظات يعيش الشعب العراقي خاصة والشعب العربي والاسلامي عامة ظروفا صعبة وقاسية على المستويات كافة اذا لعب الثالوث البريطاني دورا والامريكي والصهيوني دورا خبيثا ومعلنا امام المأى من اجل اسقاط هوية الشعب .".
واضاف شنشل الذي كان برفقةعدد من اعضاء الكتلة الصدرية "وفي ظل هذه المعطيات ترى الكتلة الصدرية ان زيارة المالكي الى أمريكا وبريطانيا تشكل علامة فارقة وغير واضحة المعالم لا سيما في ظل الاوضاع الامنية السيئة والتي تسهم في زعزعة ثقة المواطن العراقي في هذه الحكومة .".

وقال "وكان املنا كبيرا في ان لاتحدث هذه الزيارة من رجل مجاهد عرف بنضاله الوطني في ظل هذه الظروف الحرجة التي يمر بها الشعب العربي من اعتداء سافر وصريح بانتهاك حرمة الدم العربي في لبنان وفلسطين لاسيما ان أمريكا وبريطانيا تدعمان الكيان الصهيوني في عدوانه هذا ."

واضاف "نحن نستمد رفضنا لهذه الزيارة من موقف الشهيدين الصدرين

ومواقفهما الجليلة والحازمة والحاسمة تجاه اي تعاون مع هذه الدول بل رفضها كليا للتعاون معها.

من جانب آخر اوضح عضو مجلس النواب عن الكتله

بغداد / المدى

قدم محامي الدفاع المنتدب عن المتهم برزان ابراهيم، مطالعة مطولة بـ (٥٠) صفحة، دفع فيها ببراءة المتهم برزان خلال الجلسة الـ (٣٨) لمحاكمة صدام و(٧) من معانيه امس الاثنين ٢٤/ تموز، ٢٠٠٦.

وقد بدأت الجلسة بحديث القاضي رؤوف عبد الرحمن رشيد رئيس المحكمة الذي ذكر بما جرى في الجلسة الـ (٣٧). ثم نهض المتهم برزان بحديثات ليؤكد من رفضه ان يدافع عنه محام منتدب من قبل المحكمة وقال ان لديه فريق دفاع يعلم بحديثات القضية منذ بدايتها حتى الان وذكر ان فريق الدفاع قد غاب ولم يحضر لا احتجاجه ولطالبه. كما طلب ان يمنح فرصة لتوكيل محام آخر، واراد الخروج من قاعة المحكمة.

إلا ان القاضي رفض خروج المتهم قائلا له سمنحك الفرصة لتوكيل محام آخر خلال فترة التأجيل ونعدك باننا سنسغي ايضا لمطالعة هيئة الدفاع الاصلية.. ومن الافضل لك ان تبقى وتصفي للوكيل المنتدب ولك ان تعترض على أي شيء يقوله، وادعن المتهم برزان لايغاز رئيس المحكمة، كما خاطب رئيس المحكمة، وادعن المتهم برزان لايغاز رئيس المحكمة، كما خاطب رئيس المحكمة المتهم قائلا: طرحرك صحيح ظاهريا وعدم حضوروكلائك امور تتعلق بالظرف العام وقرار

الصدرية بهاء الاعرجي ان الكتلة الصدرية ستخذ جملة من الاجراءات حول هذا الموضوع مشيرا بقوله " الى اننا لانعارض الزيارات التي يقوم بها رئيس الوزراء لكن

عدم حضورهم اتخذ خارج نطاق العدالة والتشاور مع المحكمة وهو في الحقيقة قرار بايقاف المحكمة أي منذ سنة ونحن مستمرون بهذه الدعوى فالى متى تستمر لعبة المحكمة التي اسميها لعبة استمرار المحكمة كان يجب ان تنتهي الدعوى خلال ٨ اشهر اما بالادانة او البراءة وحسب الادلة ولكن هيئة الدفاع استخدمت وسائل الاعلام للناسد وربط المحكمة بامریکا والاحتلال ولم يحضر فريق الدفاع ليقدموا دفاعا قانونيا لقد شعرت بالناسد وربط المحكمة الا ان المحامين كان يطلقون سبابهم على المحكمة والشعب العراقي واعضاء المحكمة، وهذه مرفوضة جملة وتفصيلا. والمحكمة تتحفظ على رأيك

وسنستمع الى وكيل الدفاع المنتدب عنك واذا حضر محاموك فلا مانع من الاصفاء لمطالعتهم. ونهض وكيل الدفاع المنتدب ليقدم مطالعته عن المتهم برزان بـ (٥٠) صفحة وقال انه انتدب للدفاع. ثم عرض الاتهامات الموجهة للمتهم ونقاش الادلة بصورة للجريمة. وقال ان مكتب الدفاع يرى المتهم بريئا من كل التهم بجرائم ضد الانسانية.

واثنى طارق حرب الخير

اجراء زيارات وعقد لقاءات مع المسؤولين في البيت الابيض في هذا الوقت ستعطيان دعما سياسيا لامريكا داخل المنطقة خصوصا ان موقف الاخيرة واضح من الاعتداء على

ولم يرد في أي من الشكاوى كيف شارك المتهم بصورة دقيقة، واضاف ان بيانات اهالي الدجيل تشير الى انه كان رئيسا للمخابرات ولم يخف المتهم هذا المنصب وانه بسبب اشغاله هذا المنصب فهو مسؤول عن القضية. وناقش وكيل الدفاع المنتدب الكثير من التفاصيل بما في ذلك افادة وضاح الشيخ (ضابط مخابرات سابق) ليكشف عند قضية المسؤولية الامنية لقضية الدجيل والجهة المسؤولة اهي الأمن العامة ام المخابرات، وقال ان هذه القضية مركزية في الدعوى.

وتوقف عند الادلة الوثائقية وقال انها لا تصلح للادانة مؤكدا الكراهية بين وضاح الشيخ والمتهم برزان واكد ليس هناك في الادلة المستندية ما يكفي لاثبات الجرم.

وان الشهود كانوا على درجة عالية من الشك واقترح مراجعة الشهود. وقال المحامي ان الادلة تبين انه توقف عن كونه رئيسا للمخابرات وبالتالي لا يمكن تحميله المسؤولية عما قام به اعضاء جهاز المخابرات او غيره من الاجهزة الامنية. كما ناقش العناصر العقلية للجريمة. وقال ان مكتب الدفاع يرى المتهم بريئا من كل التهم بجرائم ضد الانسانية.

واثنى طارق حرب الخير

لبنان. وضمن سلسلة اللقاءات التي اجراها رئيس الوزراء مع كبار المسؤولين في المملكة المتحدة ، يلتقى سيادته بعد ظهر امس في لندن بالسيد هيلاري بيل وزير شؤون

القانوني العراقي على مطالعة وكيل الدفاع المنتدب وقال انها اتسمت بحرفيتها القانونية ولكنه انتقد مناقشته للركن المعنوي للجريمة وتحويلها الى جريمة افعال وتناسى ان هذا يعزز الركن المادي للجريمة.

وبعد ذلك قرأ المتهم برزان ابراهيم مطالعته للدفاع عن نفسه، فرفض في البداية دفاع الوكيل المنتدب من المحكمة، وقال انا ارفض الدفاع وان هذا المحامي قد استوفى مبلغ (٧٠٠٠) آلاف دولار من زوجة شقيقه مع انه مندب من قبلكم. ثم قرأ مطالعته الطويلة وقد تحدث فيها عن عدم شرعية المحكمة وقبيلها احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الاميركية مذكراً بمعاهدة جنيف حول معاملة الاسرى في زمن الحرب والاحتلال.

وعرض المتهم برزان قضية الدجيل وبدأ بالتحريض على القتل مما جعل القاضي يقاطعه بشدة منتقدا ما يقوم به من القذف والسب على الشعب العراقي، وطلب من الادعاء العام تسجيل دعوى ضده بتهمة التحريض على القتل الجماعي للشعب العراقي أمام المحكمة وتحت العلم العراقي. كما سرد حكايته مع صهر المتهم صدام حسين المدعو حسين كامل وقال ان

التنمية الدولية البريطاني. وجرى خلال اللقاء بحث إنشاء مشاريع تنمية في محافظة البصرة، كما تم التطرق إلى الوضع الأمني في المحافظة.

هذا الرجل هو الذي كان السبب وراء وضعه الحالي. اضافة إلى عدائه مع المتهم علي حسن المجيد الملقب علي كيمياوي والذي سيحاكم بالابادة الجماعية للشعب الكردي في قضية الأنفال – ونبيه القاضي المتهم برزان اكثر من مرة إلى ان يركز للدفاع عن نفسه ويترك نزوعه للخطابات السياسية وقراءة القصائد وشم الآخرين. وقدم عددا من الأمثلة على تلفيق وتزوير عدد من القضايا ضده. وفيما يخص قضية الدجيل قال المتهم برزان انه لم يعتقل احدا من الدجيل ولم يحقق مع احد واذا اذى وضاح ان هذا العدد الكبير كان في مديريته فاي مكان يتسع في الدائرة لهذا العدد؟. وكانت البنائية من (٢) طابق و(٢٥) غرفة. ولم احجز احدا في السماوة لانه حدث عام ١٩٨٥ ولم اكلف وضاح باعداد مرتسم للحادث.
واشار إلى ان صفقة قد تمت مع وضاح ليحول من متهم إلى شاهد في القضية وان يمنح منصب وزير داخلية على ان يقول ان صدام حسين يأمر بالقتل.
وادعى ان السبب الحقيقي لاعتقاله هو رفضه مطالب دولية في لعب دور كبير في عراق ما بعد صدام وقد تم اعدادي لهذا الدور طوال وجودي في اوربا.

مقتل ٨ وجرح ٢ من الإرهابيين في منطقة الدورة وهور رجب واعتقال ٤٢ من المشتبه بهم

انفجار ثلاث عبوات ناسفة في بغداد ومفخخة في الموصل ◆ الافراج عن اثنين من المخطوفين في اللجنة الاولية

بغداد - المحافظات / المدى –وكالات

افاد مصدر في وزارة الدفاع أمس عن اعتقال ٣٦ من المشتبه بهم وملاحقة الفلول الارهابية في قواطع العمليات. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه انه تم القاء القبض على مشتبه به وتنفيذ ١٥٩ دورية و ١١٥ سيطرة ضمن مسؤولية قيادة الفرقتين السادسة والتاسعة في قاطع بغداد.

واوضح المصدر: انه تم القاء القبض على ٢٤ من المشتبه بهم والعتور على ٣ عبوات ناسفة في المأمون في مدينة الموصل وتنفيذ ٣ دوريات و٣ مdahمات ضمن مسؤولية قيادة الفرقتين الثانية والثالثة في قاطع الموصل.

واضاف المصدر انه تم القاء القبض على ٩ من المشتبه بهم والعتور على عبوة ناسفة في منطقة النصر وتم ابطالها وتنفيذ ١٤٢ دورية و٨ واجبات كمين و ١١ مdahمة ضمن مسؤولية الفرقتين الاولى والسابعة في قاطع الرمادي.

واكد المصدر انه تم القاء القبض على ٢ من المشتبه بهما واستمرار الخطة الامنية في البصرة وخروج الدوريات لمسك التقاطعات المهمة وتأمين الطرق في قاطع الفرات الاوسط.

الى ذلك قال مصدر امني في وزارة الداخلية امس عن قتل ٨ من الارهابيين وجرح آخرين في منطقة الدورة وهور رجب عند محاولتهم شن هجمات ارهابية ضد سيطرات الشرطة.

واكد المصدر الذي رفض ذكر اسمه القاء القبض على ٦ ارهابيين حاولوا شن هجمات ارهابية من خلال التعرض إلى

سيطرات الشرطة في منطقة السيدية.

وعلى صعيد متصل اعلنت مصادر امنية أمس الاثنين ان شخصين استشهدا وجرح سبعة آخرون بينهم امرأتان في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في بغداد وعثر على ثلاث جثث مجهولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم

الكشف عن هويته ان "مدنيا استشهد واصيب خمسة آخرون بجروح بينهم امرأتان في انفجار عبوتين ناسفتين".
واوضح ان "مدنيا آخر استشهد واصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الوزيرية صباح أمس الاثنين".



واضاف ان "عبوة اخرى انفجرت في منطقة الزعفرانية وادت الى اصابة امرأتين بجروح".
من جانبه، اكد مصدر في وزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن هويته ان "جنديا استشهد واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش

العراقي في منطقة المنصور".
الى ذلك، اعلن مصدر في الشرطة "العتور على ثلاث جثث مجهولة الهوية في ثلاث مناطق متفرقة في جانب الرصافة"، موضحا ان "جميع الضحايا قتلوا بالرصاص بعد تعرضهم للتعذيب".

وعلى صعيد منفصل اعلن مصدر في اللجنة الاولية العراقية الافراج صباح أمس الاثنين عن اثنين من العاملين في اللجنة الاولية العراقية الذين تم اختطافهم منتصف الشهر الجاري مع رئيس اللجنة احمد السامرائي وامينها العام عامر جبار اللذين ما زالا محتجزين.

واوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان "اثنين من المخطوفين افرج عنهم صباح أمس الاثنين وعثر عليهما في منطقتين مختلفتين من بغداد".

وقد افرج عن خالد محفوظ احد العاملين في المكتب الاعلامي للجنة الاولية ومدير ادارتها سمير حنا، حسبما اوضح المصدر نفسه.
وبذلك يرتفع عدد الذين افرج عنهم الى ٣١ شخصا.

الى ذلك قال شهود أمس الاثنين ان القوات الاميركية توغلت مجددا منذ صباح أمس في ناحية عامرية الفلوجة بمحافظة الانبار.

وقال شاهد العيان احمد فهد :هو من سكنة المنطقة إن العديد من عجلات الهامفي والمدرمعات شاركت في العملية.

واضاف ان القوات الاميركية قامت بعزل القرى في المنطقة بعوازل ترابية ونشرت العديد من الآليات في قريتي الضحيلات والعويسات.